وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ــ أم البواقي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية:2025 / 2026
المقياس:
المستوى:
التخصص:
اسم الأستاذ:
التاريخ:

الإجابة النموذجية

السؤال الأول: السؤال الأول : الشعر اليومي مغاير للشعر الرؤيوي والوصفي والوجودي، وضح بدقة طبيعة هذا الشعر ورهاناته الفنية؟.....6ن

الإجابة: الشعر اليومي أو ما يعرف بقصيدة التفاصيل اليومية ، هي شعرية مغايرة أو حالة مستمرة من الإبداع تتمظهر بأشبه برحلة صيد لاقتناص الروح الشعرية إن وجدت، في المثل، في السيرة،في اليومي، في التاريخي ،في الإعلان،في المهمل، تعالج كل هذه المقاربات،وغيرها كثير بما تحمله من أضواء وألوان وسبل إخراج لتحولها إلى علامات تنتج شعرية تستأنس بمواجهة المكرس و تقويضه،بغية إحلال نماذج لا تخلص للنمط السائد، بل تهتف بهاجس الاختلاف وتضع ميثاقا شعريا يؤسس لأقانيم كتابة مغايرة في ظل ذلك برزت قصيدة التفاصيل اليومية والحدث النثري اليومي هي ظواهر عرفها الشعر العربي المعاصر في مراحل انفتاحه الحداثي ، عبر هذه النصوص تتمظهر قدرة الشاعر على التقاط الشعري من كل ما هو مألوف وعادي، من بين رهاناتها الفنية : أنها تمتاز ببساطة اللغة و الاتكاء على الهامشي والمهمل في الحياة والارتباط الكبير بالواقع وتفاصيله اليومية ومنحه بعدا إنسانيا وفلسفيا؛ حيث تجمع قصيدة اليومي والمألوف لغة الكلام إلى لغة الصورة ،إلى لغة

الفضاء ، إلى لغة الأشياء، ويعني هذا أن هذه القصيدة لا تقتصر على ما هو أدب فقط ، بل تشمل مرجعيات مكوناته ومصادره وأخيلته وصوره الميثولوجية ، لذلك لا تقتصر شعرية اليومي والمألوف زمنيا على مرحلة معينة كمرحلة الستينيات ، أو السبعينيات ، بل هو تيار في الشعر يستبطن أحيانا الحكمة والقول المأثور ،والتاريخ والفلسفة والعلوم والأخيلة . تعتمد قصيدة اليومي على سياق حكائي تتابعي خفي ينمي في السامع حس السماع الشفوي، وينمي في القارئ وقع الحكاية والتشويق المتتابع لمفاصلها.تراهن بشدة على حضور النغمة الشعبية.

شعرية اليومي والمألوف خطاب يعتمد في حضوره على اللعب الفني المغاير للواقعة المألوفة، اللعب الإبداعي؛ أي الكشف عبر القراءة الجدلية،لأن الشاعر يستبطن كل الأصوات ويضمرها في صوته، وبالتالي فالنص الخلاق لا يحاور غير ذاته

السؤال الثاني: قدّم نموذجا شعريا يوضح فكرة تذويت الموت في الشعر العربي المعاصر مع الشرح ؟

الإجابة: بداية لابد من شرح فكرة تذويت الموت : هي فكرة يتحول فيها الموت من موضوع إلى ذات ،التذويت هو تحويل التجارب الخارجي إلى تصورات داخلية ذاتية

النموذج: فيا موت! /انتظرني ريثما أنهي تدابير الجنازة/في الربيع الهش حيث ولدت../حيث سأمنع الخطباء من تكرار ما قالوا عن البلد الحزين/وعن صمود التين والزيتون في وجه الزمان وجيشه/سأقول: صُبُّوني بحرف النّون/حيث تعُب، روحي سورة الرحمن في القرآن/وامشوا صامتين معي/على خطوات أجدادي ووقع الناي في ازلي!../ولا تضعوا على قبري البنفسج/فهو زهر المحبطين/ يذكّر الموتى بموت الحب قبل أوانه/وضعوا على التابوت سبعَ سنابلٍ خضراءَ إن وجدت/وبعض شقائق النعمان إن وجدت/وإلاّ فاترُوا ورد الكنائس للكنائس والعرائس.

الشرح : يتأمل محمود درويش الموت من رؤيته الذاتية وثقافته، ويحاوره في سياق الرؤية الفردية المدعومة بمرجعيات ثقافية متباينة، وبتجارب الذات في مختبر الوجود، إنه الوعي الحاد الشقي بأن

شعرية الوجود تكمن خلف ما هو موجود ، ومن ثم فهو يتوق بقصيدته إلى اللانهائي.المقطه المذكّور من نص (الجدارية) الذي يدور كله حول الموت المتربص بالحياة التي لا تملك سوى أن تصارعه بالإبداع الذي يهزم الموت، فينبعث الشاعر من بين براثن الموت كالعنقاء التي تتولد من رمادها، مؤكداً ديمومة الإبداع الذي يعني الحياة والتجدد والخصب والنماء. وكما أن الإبداع قرين الحياة في عنفوانها، وفي حضورها الذي ينفي الغياب، فالموت نقيض الحضور قرين الغياب؛ حيث العدم الكامل اللاهنا واللازمان و اللاوجود، كلي الحضور، كأنه البياض المطلق، البياض الذي توحِّدنا النهاية فيه: بياض الكفن..

السؤال الثالث: F أصبحت دلالة القصيدة لا تنفصل عن جسد النص الفيزيائي، ولا تقع بعيدة أو خارجة عنه، بل لها دلالة مرئية تتحقق عبر الحيز الفيزيائي للنص وتنبثق من مكوناته ونشابكها، وقد تمضي هذه العلاقة إلى نهايتها القصوى حين تتبادل الكلمة والدلالة ما بينهما من تأثير تضفيه كل منهما على الأخرىE اشرح الفكرة بدقة وإيجاز ؟

الإجابة :

تحول جسد الصفحة إلى فضاء حر يملأ الشاعر منه المساحة التي يحتاج وبالهيئة التي يرتضيها وتناسب رؤيته، دون أن يعني ذلك أن تتجول الكتابة إلى مجرد تنظيم للأدلة على أسطر أفقية متوازية فقط بل إنها قبل كل شيء توزيع بياض وسواد على مسند هو الورقة، فنحن حين نكتب نتموضع داخل فضائنا الخطي الذي أبعاده الحروف وتنظيم الكلمات على الصفحات والهوامش والفراغات. لقد ارتبطت في ظل هذه التجارب القصيدة بجسد النص الفيزيائي أي الصفحة البيضاء و الحيز الذي تشغله الكتابة ذاتها باعتبارها أحرفا طباعية على مساحة الورق، ولم يكن هذا الارتباط بجديد على القارئ العربي حيث عرف شعرنا ما سمي بالقواديسي والتشجير و التختيم، هو انفتاح على فنون وتضايف بين جمالية الخط والرسم والشعر ، وهذا يضعنا أمام أيقون دال فلخطية الجملة النحوية في المكان (الترتيب المكاني على الصفحة المكتوبة) إلى درجة يؤدي معها كل تغيير في تلك الوضعية تغيير كَبير في المعنى .

ولابد أن نشير إلى نقطة أساسية في ظل هذا التضايف وهي من بين الإشكالات التي تطرحها القصيدة البصرية، وضعية الهُجنة السلبية التي قد توسم بها؛ أي في التموقع بين الأشكال العربية القديمة وبين التجارب الأوروبية.لكن هذا لا ينفي أن عرف الشعر تطورا وأصبحت القصيدة مسكونة بالعلامات هو انتقال لافت من الأذن إلى العين وتضاعف في ظل التحولات الرقمية وبروز القصيدة الرقمية. وعموما نقول إن الشكل الكتابي للشعر يعد من أهم تجليات هذه الخاصية من خواص النص الشعري ، ذلك أن تنظيم الكتابة الشعرية يتيح إمكانية رصد عدد من قوانين العلاقة بين البنية الشعرية، والبنية اللغوية العامة.

السؤال الرابع: السؤال الإجباري

أكدت الدراسات المعاصرة، على الصلة الوثيقة بين الشعر والتصوف، حلل هذه العلاقة وناقشها موضحا مساحات الالتقاء بين التصوف والحداثة في الشعر العربي المعاصر؟.

مقدمة...1.5ن / توضيح علاقة الشعر بالتصوف... 2 ن/ عرض وتحليل تحليل هذا الارتباط وتبين نقاط الالتقاء بين الحداثة والتصوف (المخالفة ، الفردية ....)...3ن / خاتمة واستنتاج..... 1.5ن